

الدر المنثور

النبي صلى الله عليه وآله وقالوا : من يأتينا بطعامنا وبالمتاع ؟ فنزلت وإن خفتم عيلة

الآية .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : لما نفى الله تعالى إلى المشركين عن المسجد الحرام ألقى الشيطان في قلوب المؤمنين فقال : من أين تأكلون وقد نفى المشركون وانقطعت عنكم العير ؟ قال الله تعالى وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء فأمرهم بقتال أهل الكفر وأغناهم من فضله .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في الآية قال : قال المؤمنون : قد كنا نصيب من متاجر المشركين .

فوعدهم الله تعالى أن يغنيهم من فضله عوضا لهم بأن لا يقربوا المسجد الحرام فهذه الآية من أول براءة في القراءة وفي آخرها التأويل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء Bه قال : لا يدخل الحرم كله مشرك وتلا هذه الآية .

وأخرج عبد الرزاق والنحاس في ناسخه عن عطاء عن عطاء Bه في قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قال : يريد الحرم كله .

وفي لفظ : لا يدخل الحرم كله مشرك .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة Bه في قوله وإن خفتم عيلة قال : الفاقة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير Bه في قوله فسوف يغنيكم الله من فضله قال : أغناهم الله تعالى بالجزية الجارية .

وأخرج أبو الشيخ عن الأوزاعي Bه قال : كتب عمر بن عبد العزيز Bه أن يمنع أن يدخل اليهود والنصارى المساجد واتبع نهيه إنما المشركون نجس .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن Bه إنما المشركون نجس فمن صافحهم فليتوضأ .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من صافح مشركا فليتوضأ أو ليغسل كفيه " .

وأخرج ابن مردويه عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال " استقبل رسول